

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

في زمن تتسم بديناميكية العولمة، يصبح إتقان اللغات الأجنبية مفتاحاً لبوابة النجاح ويلعب دوراً مركزياً. من بين كنوز لغات العالم، تحتل اللغة العربية مكانة مميزة، فهي أكثر من مجرد وسيلة للاتصال، بل هي نافذة تتيح فهماً عميقاً للتراث العلمي. في مجال التعليم في إندونيسيا، حيث يجري تيار العولمة كأهم تيارات جارفة لا يمكن وقفها، يُطلب من عالم التعليم أن يتكيف ويتنكر باستمرار.

لقد بذل تعليم اللغة العربية في إندونيسيا العديد جهود الكبيرة لتحسين جودة التعلم. ولكن، تعليم اللغة العربية يواجه غالباً تحديات ليست سهلة مع العديد من الضعوف التي لا يمكن إنكارها. مثل الجوهرية التي لا تزال مغطاة بطبقة من الغبار، فإن الإمكانيات الرائعة لتعليم اللغة العربية تعوقها عقبات مختلفة.

إحدى المشاكل الموجودة في تعليم اللغة العربية هي في مهارة القراءة، حيث يواجه الطلاب صعوبة في فهم معاني النصوص باللغة العربية<sup>1</sup>. في مهارة القراءة، يعتبر حفظ المفردات وإتقانها من العوامل الأساسية التي تساعد في فهم النصوص. ولكن، يميل المعلمون أيضاً إلى الاستمرار في التعليم والتقييم بنفس الأسئلة التي تعتمد فقط على نتائج الحفظ<sup>2</sup>. يقرأ الطلاب النصوص بمساعدة المفردات التي حفظوها مسبقاً، وغالباً ما لا يعرفون كيفية استخدام تلك المفردات بشكل جيد لأن المعلم يستخدم طريقة الحفظ فقط، دون توظيفها في سياقات مختلفة<sup>3</sup>. ثم، تصبح المفردات الأجنبية

---

1 Mualim Wijaya and Faiqotul Hikmah, "Roblematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah," Jurnal Educatio FKIP UNMA 9 (June 7, 2023): Hal.58-64, <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4880>.

2 M.Zainal Arifin and Agus Setiawan, "Strategi Belajar Dan Mengajar Guru Pada Abad 21.," Institut Agama Islam Ma'arif NU Metro Lampung, Indonesia, 1, Agustus 2020, hal.41.

3 نيا أندرياني، "تحليل صعوبة الطلاب في قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة دراسة وصفية لطلاب الصف العاشر لقسم الضيافة في (سرجانا التربوي، باندونج، جامعة إندونيسيا التربوية، ٢٠٢٠) (باندونج Yapari Aktripa) المدرسة الثانوية المهنية <http://repository.upi.edu/id/eprint/49014>.

التي يجدها في النصوص المقروءة مشكلة في فهم المعاني في مهارة القراءة. وبالتالي، لا يفهم الطلاب فهما كاملاً حول كيفية استخدام قواعد اللغة لتلك المفردات لمساعدتهم في فهم النصوص المقروءة.

ينشأ جيل الطلاب الحالي، الذين يُطلق عليهم غالباً "أبناء الرقمنة"، مع التكنولوجيا المتكاملة في الحياة اليومية من خلال تفاعلات ديناميكية وبصرية وتفاعلية، خاصة عبر استخدام الألعاب. يقوم الخبراء والممارسون في تعليم اللغة العربية ببذل جهود متنوعة، من تطبيق التعلم المعتمد على الألعاب إلى الاستفادة من أحدث التقنيات الرقمية. ومع ذلك، فإن دمج عناصر الألعاب في تعليم اللغة العربية لا يزال محدوداً، مما يخلق فجوة بين تفضيلات التعليم لدى الطلاب والطرق المتبعة في الفصول الدراسية.

مما علقه الباحثة من بعض المدارس الأخرى ومن خلال الدراسات البحثية. فقد وجدت نفس المشكلة. لاسيما في مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية حيث تتم من خلال القراءة الموجهة، في هذه العملية يقرأ المعلم النص أولاً يكرر الطلاب، ثم يسأل التدريس حول موضوع النص. وهناك نموذج آخر يتمثل في التعلم الجماعي ويستغرق وقتاً طويلاً. وبالمثل ما تم العثور عليه في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين، لا يزال بعض المعلمين يستخدمون نماذج التعليم التقليدية، بينما يطبق معلمون آخرون نماذج التعليم التي تركز على الطلاب. يستخدم نموذج التعليم هذا نظاماً جماعياً يهدف أن يصبح الطلاب مشاركين نشطين. ولكن استخدام هذا النموذج يحتاج إلى وقت طويل بحيث يكون عمق المادة أقل من الأمثل ويعوقه. إن تعلم مهارة القراءة عادة لا يصل إلا إلى عملية الترجمة معاً ولم يصل بعد إلى مرحلة فهم النص وتحليل تراكيب الجملة. نظراً لطول مدة عملية التعلم، غالباً ما تتم إعاقة فهم النص. حيث يترجم الطلاب مع أصدقائهم في المجموعة، بمساعدة المعلم، إلا أنهم لا يصلون إلى عملية مشاركة الأفكار الرئيسية للقراءة وفقاً لفهمهم بحرية وإبداء آراء بعضهم

البعث. ونتيجة لذلك، محدودية الفهم المتعمق، والحد الأدنى من إتقان القواعد النحوية، والافتقار إلى مهارات التفكير النقدي، وانخفاض الدافع للتعليم، والتعاون غير الفعال بين الطلاب والذي عادة ما يجعل التعليم أكثر حرية.

وعلى العكس من ذلك، فإن الجيل الذي يلي ما بعد الجيل Z أو يعرف بجيل ألفا الذين يتميز بخصائص الحرية في التعبير عن أنفسهم في التعليم وليس فقط قراءة الكتب. يجب طلاب اليوم الدروس التي تمكنهم من العثور على إجابات للمشكلات، وحرية الاستكشاف والتفكير على نطاق واسع باستخدام الأشياء الرقمية الجديدة كمساعدة أثناء عملية التعلم. ومع ذلك، فإن عصر التكنولوجيا المتطورة بشكل متزايد له أيضاً تأثير سلبي يجعل الطلاب يعتمدون على التكنولوجيا لحل المشكلات دون الرغبة في التفكير والدراسة بشكل أعمق.

وفقاً لما ذكره بالمبايان في آنا داود داروين وآخرين، هناك العديد من الأشياء التي يمكن تقديمها لتحسين عملية التعلم لجيل Z، وهي: (١) استخدام نموذج التعليم الموجه. (٢) تقديم التعليم القائم على الوسائل البصرية بأسلوب ممتع وجذاب. (٣) تحسين التعليم باستخدام التطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي. (٤) تقديم التعليم القائم على ريادة الأعمال والإبداع. (٥) تعظيم التعليم في مجموعات. (٦) تنفيذ التعليم المدمج.

للتغلب على مشكلة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية أعلاه، تقدم الباحثة استراتيجية رالي روبن حيث يكون للطلاب دور فاعل وحر في التعليم مع استخدام أدوات تقييم جديدة أكثر متعة لمعرفة قدرات الطلاب في نهاية التعليم. لا تقتصر هذه الإستراتيجية على تحسين فهم الطلاب لمعنى النصوص العربية فحسب، بل تتوافق أيضاً

<sup>4</sup> Agung Rozali, Dede Margo Irianto, and Yeni Yuniarti, "Kajian Problematika Teacher Centered Learning Dalam Pembelajaran Siswa: Studi Kasus SDN Dukuh, Sukabumi," *Journal of Elementary Education* 5, No.1 (January 2022): Hal.80-81, <https://doi.org/10.22460/collase.v5i1.9996>.

<sup>5</sup> Ana Dhaoud Daroin, "Pembelajaran Ekonomi Generasi Z Di Masa Pandemi Covid-19," *Jurnal Pendidikan Ekonomi* 14 (March 2021): Hal.87-89, <https://dx.doi.org/10.17977/UM014v14i12021p86>.

مع خصائصهم التعليمية وتفضيلاتهم مع التعلم التعاوني، مما يوفر حلاً محتملاً لتحسين جودة التعلم.

علاوة على ذلك، فإن دمج استراتيجية رالي روبن يمكن أن يكون ابتكاراً واعدًا. تستخدم عناصر اللعبة مثل المنافسة والتحدي والتحكم والمكافآت لزيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم<sup>٦</sup>. في سياق تعليم مهارة القراءة، يمكن تصميم أنشطة تعليمية بأسلوب الألعاب لمساعدة الطلاب على تحديد الكلمات الرئيسية وفهم الجمل وتفسير المعاني بطريقة ممتعة تفاعلية.

ولذلك يهدف هذا البحث إلى تنفيذ وتقييم مدى فعالية استراتيجية رالي روبن في زيادة فهم معنى مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية. ومن خلال هذا النهج، من المأمول ألا يتمكن الطلاب من قراءة النصوص جيدًا فحسب، بل أيضًا فهم معناها بعمق، مع الاستمتاع بعملية تعليم ديناميكية تناسب تفضيلاتهم في العصر الرقمي.

### ب. التحديد الإجرائي

التحديد الإجرائي هو شرح للمصطلحات المستخدمة في البحث، موضحةً بالتفصيل معنى كيفية إجراء البحث. ويقدم هذا التعريف شرحاً للمصطلحات المستخدمة في البحث. هذا كما ذكر سوجيونو Sugiyono، وهو عنصر بحثي نخبرنا بكيفية قياس المتغير أو بمعنى آخر نوع من دليل التنفيذ حول كيفية قياس المتغير. وبناء على ذلك، فإن التحديد الإجرائي لعنوان البحث "فعالية استخدام استراتيجية رالي روبن (rally robin) في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين". كما يلي:

<sup>6</sup> Aisyah Cinta Putri Wibawa et al., "Game-Based Learning (Gbl) Sebagai Inovasi Dan Solusi Percepatan Adaptasi Belajar Pada Masa New Normal," Universitas Pendidikan Indonesia Kampus Purwakarta 3, No.1 (21 April): Hal.17-22, <https://doi.org/10.17509/integrated.v3i1.32729>.

١. تعليم اللغة العربية: نشاط يقوم به شخصان، هما المعلم والطلاب، في تعليم اللغة العربية لتحقيق أهداف مهارات أساسية محددة.
٢. فهم نص مهارة القراءة: فهم المقروء هو قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية وفهم المعاني التي تتضمنها تلك النصوص.
٣. رالي روبن: فإن (الرد بالتناوب) هي إستراتيجية حيث يأتي الطلاب بأفكار ويتحدثون بالتسلسل من طالب إلى آخر<sup>٧</sup>.

#### هـ. أسئلة البحث

- بناء على تحديد المشكلة أعلاه، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:
١. ما مدى القدرات القرائية لدى الطلاب في مهارة القراءة قبل وبعد استخدام استراتيجية رالي روبن في مادة اللغة العربية للصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين؟
  ٢. هل تعدُّ استراتيجية رالي روبن فعالةً في تحسين مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين؟

#### د. أهداف البحث

١. تحديد القدرة القرائية لدى الطلاب في مهارة القراءة قبل وبعد استخدام استراتيجية رالي روبن في مادة اللغة العربية للصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

<sup>7</sup> Fauziyyah Perisya, Fazri Zuzano, and Puspa Amelia, "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Dengan Teknik Round Robin Dalam Pembelajaran Matematika Siswa Kelas VIII MTsN Model Padang" (Diploma Thesis, Padang, Universitas Bung Hatta, 2015).

٢. تحديد مدى فعالية استراتيجية رالي روبن في تحسين مهارة القراءة في مواد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية  
٣ بنجرماسين.

### هـ. أهمية البحث

ولهذا البحث فوائد منها:

- ١ . الأهمية النظرية
  - المساهمة في تطوير المعرفة وخاصة في مجال استراتيجيات وأساليب تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة.
  - إثراء مجموعة الأبحاث حول تطبيق استراتيجية رالي روبن القائمة على التعلم القائم على اللعب في تعليم اللغة العربية.
  - أن يكون مرجعاً أو مصدراً للأبحاث المستقبلية المتعلقة بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط والمبتكر في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية.

### ٢ . الأهمية التطبيقية

أ. للمعلمين:

تقديم استراتيجيات تعليمية جذابة ومبتكرة وأدوات تقييم أكثر جانبيه من خلال استخدام وسائل على تعليمية قائمة الألعاب فهم يهدف تحسين النصوص في مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

ب. للطلاب:

تحسين فهم النصوص بمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية من خلال استراتيجية رالي روبن مما يسهم في زيادة دافعية واهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية.

ج. للمدرسة:

تقديم المدخلات للمدرسة في الجهود المبذولة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بتطوير استراتيجيات وأساليب التعلم المبتكرة والجذابة للطلاب.

و. الدراسات السابقة

بناءً على الدراسات السابقة التي أجرتها الباحثة، في بحوث سابقة ذات صلة بهذا الموضوع، سواء أكانت رسائل جامعية أو المقالات علمية، منها:

الجدول ١,١

رقم	اسماء الباحثات والعنوان	المتشابهات	الاختلافات	نتج البحث
١	ليلي موليا نينغروم في عام ٢٠١٩ بعنوان "تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني من نوع راوند روبن في قدرات التفكير الناقد في مادة الأسلوب والحركة	يحتوي هذا البحث على أوجه تشابه في استخدام استراتيجية <i>Round</i> أو <i>Robin</i> تسمى أيضاً	ويقع الفرق في المتغير التابع الذي يهدف إلى أنشطة القدرة على التفكير ونواتج تعلم العلوم، بينما يهدف هذا البحث إلى	نتائج البحث هي أن هناك تأثير كبير من استخدام استراتيجية التعليم التعاوني من نوع روبن الدائري على

8 Laely Mulya Ningrum, "Pengaruh Strategi Pembelajaran Kooperatif Tipe Round Robin Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Materi Gaya Dan Gerak Siswa Kelas IV MI Al-Khoiriyyah 02 Semarang Tahun Ajaran 2018/2019" (Skripsi Sarjana, Semarang, Universitas Islam Negeri Walisongo, 2019), <https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/12558>.

<p>قدرات التفكير الناقد لدى الطلاب في مادة القوة والحركة.</p>	<p>القدرة على فهم معنى مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية. مادة القوة والحركة.</p>	<p><i>Rally MI</i> <i>Robin</i></p>	<p>للفيف الرابع الخويرية ٢ سيمارانج العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩</p>	
<p>هذه نتائج هذه الدراسة أن التعلم التعاوني الذي قام به الباحث مع الدراسة رالي روبين، الدائرة الداخلية والخارجية، المزيج والمطابقة، اللغز، المائة المستديرة، يمكن أن تؤدي المناقشة الجماعية</p>	<p>وكان الفرق مع هذا البحث في المتغير التابع، وهو فهم معنى نص القراءة في اللغة العربية. وتركز المتغيرات المستقلة أكثر على استراتيجية رالي روبين.</p>	<p>في هذا البحث شيء مشترك وهو استخدام التعلم التعاوني مع استخدام رالي روبين</p>	<p>محمد حازق بن منج عام ٢٠١٩ م بعنوان البحث “التعلم التعاوني في تدريس وتعلم التاريخ: دراسة حالة”<sup>٩</sup>.</p>	<p>٢</p>

<sup>9</sup> Muhammad Haziq Bin Mang, “Pembelajaran Kooperatif Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Sejarah : Satu Kes Kajian,” Jurnal Pendidikan Sains Sejarah Sarawak, Malaysia 2 (2019): Hal. 73-82.

<p>ولعب الأدوار إلى زيادة مشاركة الطلاب وفهمهم لمواضيع التاريخ.</p>				
<p>نتائج هذا البحث أن استخدام استراتيجية رالي روبن يمكن أن يحسن مهارة الكلام لدى الطلاب في دروس اللغة الإندونيسية</p>	<p>ويكمن الفرق في التركيز على مهارات الباحث وموضوعه، وهي اللغة العربية.</p>	<p>ويتشابه هذا البحث مع ما ستفعله الباحثة، وتحديداً من حيث استخدام استراتيجية التعلم رالي روبن لتحسين مهارات الطلاب.</p>	<p>إيرماواتي سابوتري، ونورفيزة، وآخرون<sup>١٠</sup>. بعنوان البحث <i>التطبيق</i> <i>نموذج التعلم</i> <i>Round</i> <i>Robin</i> لتحسين مهارات الكلام لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة <i>SD</i> <i>Inpres</i> <i>Mallengkeri</i></p>	٣

10 Irmawati Saputri, Nurfaizah, and st Nursiah, "Penerapan Model Pembelajaran Round Robin Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas IV SD Inpres Mallengkeri Bertingkat 1 Kota Makassar," *Jurnal Inovasi Pedagogik Dan Teknologi* 1 No.2 (Oktober 2023): Hal.104-110.

			،1st Storey مدينة ماكاسار".	
وتشير نتائج البحث إلى أن أسلوب التعليم التعاوني نجح في زيادة تحصيل الطلاب في هذا المقرر. وهذا يدل على أن أسلوب التعلم التعاوني في عملية التعليم والتعلم فعال ومناسب لاستخدامه كنهج في عملية التدريس والتعلم	ويكمن الاختلاف في محور الدراسة الذي يستخدم التعليم التعاوني في مقررات الرياضيات، بينما سيركز الباحثة فقط على أسلوب واحد وهو رالي روبين في تعليم اللغة العربية.	يتشابه هذا البحث مع معرفة فعالية أو فعالية استراتيجية/نهج التعلم في زيادة فهم الطلاب أو تحصيلهم.	سريزان بنت محمد مرشد، ونور عينا سيوهادة بنت محمد نور " بعنوان "فاعلية أساليب التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب المعادين لمقررات الحاسب الآلي".	٤

<sup>11</sup> Sarizan and Nor 'Aina, "Keberkesanan Kaedah Pembelajaran Kooperatif Terhadap Pencapaian Pelajar Mengulang Kursus Mathematical Computing. Dalam International Conference on Multidisciplinary Approaches in Social Sciences, Islamic & Technology (ICMASIT 2020).," *Global Academic Excellence (M) Sdn Bhd* 3 No.8, no. 8 (March 2021): Hal.837.

تناولت الدراسات الأربع المذكورة أعلاه بشكل عام استخدام التعليم التعاوني والتعلم الجماعي على قدرات الطلاب ومهاراتهم في الدروس العامة. وفي الوقت نفسه، يركز هذا البحث بشكل أكبر على استخدام استراتيجية تعتمد على رالي روبن التعلم القائم على اللعبة تحسين مهارات الطلاب في تعليم اللغة العربية. ومن البحث أعلاه حصلت الباحثة على معلومات تساعد في البحث، وهي خطوات استخدام استراتيجية رالي روبن في التعلم الجيد، وزيادة قدرات الطلاب بمساعدة إستراتيجية رالي روبن، ومزايا وعيوب استخدام الاستراتيجية.

تم استخدام البحث أعلاه لإثراء المعرفة حول تأثير الإستراتيجية في التعليم باستخدام إستراتيجية رالي روبن. وبالتالي فإن موقف هذا البحث هو تقديم تحديث حول استخدام استراتيجية رالي روبن ومن المؤمل أن هذه الاستراتيجية لن تستخدم فقط في تعليم العلوم الاجتماعية والرياضيات وتعليم اللغة الإنجليزية، ولكن يمكن تنفيذها أيضاً في تعليم اللغة العربية.

### ز. فرضية البحث

الفرضية يمكن أن تُفهم كافتراض أولي للإجابة على أسئلة البحث التي تم صياغتها. طبيعتها مؤقتة لأنها لم تتم اختبارها تجريبياً من خلال جمع البيانات الميدانية. وعلى النقيض، تُبنى الفرضيات استناداً إلى الدراسات النظرية ذات الصلة بالموضوع البحثي. وبالتالي، تمثل الفرضيات إجابة مفاهيمية أو نظرية على صياغة المشكلة، ليست إجابة حقيقية أو تجريبية<sup>١٢</sup>.

تم تطوير هذه الفرضية استناداً إلى الدراسة النظرية التي تمت، مما يعكس فهم الباحث للظاهرة المدروسة. على الرغم من أنها تعتبر احتمالية، إلا أن هذه الفرضية ستكون دليلاً في عملية جمع البيانات وتحليلها. يقترح هذا البحث فرضية أن:

<sup>12</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 19th ed. (Bandung: Alfabeta, 2013) Hal.32.

**H<sub>0</sub>(الفرضية الصفرية):** عدم له تأثير معنوي على تحسين مهارة قراءة اللغة العربية وفهم النصوص لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الإسلامية ٣ بنجرماسين.

**H<sub>1</sub>(الفرضية البديلة):** له تأثير معنوي على تحسين مهارة قراءة اللغة العربية وفهم النصوص لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

### خ. هيكل البحث

بناءً على طبعة ٢٠٢٢ من دليل الكتابة العلمية لكلية التربية والتعليم، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فإن منهجية الكتابة تقسم إلى عدة أبواب، منها:

#### الباب الأول : المقدمة

على خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة المناسبة، وفرضية البحث، وهيكل البحث.

#### الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي هذا الباب على الإطار النظري من مختلف المراجع المتعلقة بموضوع البحث. في هذا القسم، شرح الباحثة مختلف النظريات حول الاستراتيجيات في تعلم اللغة العربية، لا سيما مهارة القراءة، والأمور المتعلقة بها.

### الباب الثالث : منهجية البحث

ينحتوي هذا الباب نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، أساليب تحليل البيانات.

### الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة

في هذا القسم، تناقش الباحثة نتائج فعالية استراتيجية رالي روبن في مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بينجارماسين.

### الباب الخامس : الملاحق

يحتوي على نقطتين، وهما: خلاصة واقتراح البحث